

المحاضرة رقم 12: ترميز قوالب التحرير الصحفي والمليديا في الصحافة الإلكترونية.

الاهداف التدريسية:

- التعرف على مفهوم المليديا وقوالب التحرير الصحفي ومجمل الخدمات على مستوى الإعلام الجديد وكيفية قياس هذه المستويات.

المحتويات:

- ترميز قوالب التحرير الصحفي.
- مفهوم المليديا ومؤشرات قياسها.
- ترميز الفئات الخاصة بالخدمات.

1. ترميز قوالب التحرير الصحفي

لم تكن قوالب التحرير الصحفية هي الأخرى بمعزل عن التطورات التي عرفها حقل الإعلام والاتصال وما أفرزته التكنولوجيا من صحافة إلكترونية تتطور وتزدهر يوماً بعد يوم، لذلك بحثت هذه الأخيرة عن قوالب تحريرية جديدة لتحرير أخبارها ومختلف الأنواع الصحفية ومن أهم قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني إلى جانب قالب الهرم المعكوس والقوالب الأخرى المتعلقة بالتحرير في الصحافة المطبوعة:

- **قالب لوحة التصميم Story board:** يأخذ نمط لوحة التصميم في اعتباره أن الخبر الإلكتروني يمتاز عن الخبر المطبوع باستخدام كل الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل الصحفي على شبكة الانترنت ولاسيما الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتم في هذا النمط إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى القصة الخبرية، وتتألف المادة الإخبارية وفق هذا التصميم الذي درجت على استخدامه المواقع الإخبارية الإلكترونية، من إطارين موجودين على الصفحة الرئيسية للموقع (Home page)، ويحتوي الإطار الأول على عنوان المادة الرئيس وأهم نقطة في المادة الخبرية أو مقدمتها في حال وجودها وحسب رغبة المحرر الإلكتروني وفي الاطار المقابل يتم وضع عناصر الوسائط المتعددة من مقاطع صوتية أو لقطات فيديو أو عناصر غرافيكية (رسوم بيانية أو إيضاحية ، جداول..)
- **قالب أو نمط المقاطع:** يناسب هذا النمط الأخبار المركبة والمعقدة والقصص الخبرية، ويقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة، ويقسم الخبر إلى أجزاء وفقاً لترتيب وقوع الأحداث أو وفقاً للتطور الزمني للحدث.
- **قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:** ويقوم بعرض المادة على شكل وحدات أو كتل، كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي)- (السابق) وكل وحدة منها امتداد لما سبق، وتمهيد للتالي، ولذا فليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع أخرى على الويب.
- **قالب ونمط النص الطويل:** ويقوم على عرض المادة على شكل شاشات متتالية، بحيث يتصفح المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الإختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها بشكل غير خطي. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المستخدمين لا يفضلون تصفح مادة طويلة متوالية، وكذلك لا يفضلون التصفح الراسي للمادة بصفة عامة، وعلى هذا يفضل وضع المادة في شاشة واحدة بدلاً من دفع المستخدم إلى تحميل صفحات متعددة وهو ما يدفعه إلى عدم التعرض للمادة.
- **قالب الساعة الرملية:** هو شكل معدل من قالب الهرم المقلوب، ويبدأ هذا القالب بهرم مقلوب بحيث يقدم أهم زوايا الحدث وأهم المعلومات، ثم وبعد عدة فقرات يغير من طريقة العرض ويتحول ليصبح

تحليل المحتوى السمعي بصري/ ماستر 01 سمعي بصري

سردا يروي الأحداث حسب تسلسلها الزمني ويتطلب هذا القالب فقرة واضحة في الانتقال من الهرم المقلوب إلى الهرم المعتدل السردى، ويتكون من مقدمة ملخصة ثم معلومات خلفية عن الحدث ثم عرض أهم وجهات نظر أطراف الحدث ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر.

- **نمط القائمة:** يفيد هذا النمط في تحرير الأخبار عندما يكون لدى المحرر عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها، ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم داخل الخبر أو في خاتمته، ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج بحوث وبرامج الحكومة والتقارير الاقتصادية.

2. فئات الملتيميديا والخدمات في الصحافة الالكترونية

1.1. الوسائط المتعددة

يفرق البعض بين مصطلح الوسائط الفائقة Hypermedia وبين مصطلح الوسائط المتعددة Multimedia في أن الوسائط المتعددة ليست بالضرورة تفاعلية على الرغم من أن بعضها من منتجاتها تصمم لكي تحقق نوعا من المشاركة من جانب المتلقي الإيجابي في حين أن بعضها الآخر يوجه إلى المتلقي السلبي، وفي مقابل ذلك نجد أن الوسائط الإعلامية الفائقة تتطلب دائما نوعا من المشاركة من جانب المتلقي. وتعتبر الوسائط الفائقة تطويرا للوسائط المتعددة لأنها تقدم وسائط أغنى وبدائل أكثر، ولتوضيح مفهوم الوسائط الفائقة يجب البدء من نقطة النص الفائق الذي يتيح التجول عبر شبكة الانترنت عبر وصلات تحيل المستخدم إلى صفحات أو وثائق أو مواقع أخرى، أما الوسائط الفائقة فتحتوي أيضا على وصلات تتيح للمستخدم التجول لكن ليس عبر الكلمات فقط بل عبر الصور أو الموسيقى أو الفيديو أيضا عن طريق وصلات سبق وضعها فيما بين هذه الوسائط فعند النقر من جانب المستخدم على الروابط ينتقل إلى وسائط أخرى مرتبطة بها ليتم تقديم نفس المحتوى بأكثر من وسيط. وتضم العناصر التالية:

- أ- الرسوم المتحركة والفيديو والصوت: بمعنى كيفية ومدى استخدام المواقع الإلكترونية لهذه العناصر.
- ب - استخدام الصورة في الصفحات الرئيسية للمواقع الإلكترونية المدروسة.
- ج - امتداد الصفحة الرئيسية: علو الصفحة الرئيسية قياسا بارتفاع الشاشة.

2.2. الخدمات على مواقع الصحف الالكترونية.

تتمثل في مجموعة الخدمات التي توفرها المواقع الإلكترونية للصحف، وتضم العناصر التالية:

1. الملاحق: مضمون صحفي لا يندرج ضمن الأركان الأساسية، يقدم كخدمة، يهتم بمواضيع متنوعة.
2. المتعلقات: مؤسسات ومنشورات إعلامية تخص مؤسسات قريبة من الموقع الإلكتروني لجهة الملكية أو الخط الافتتاحي.

3. خدمة الأرشيف: إمكانية الاطلاع على الأعداد والمقالات السابقة.

4. خدمة الطباعة: إمكانية طباعة المضمون الصحفي الإلكتروني.

5. إحصائيات الموقع: إحصائيات يقدمها الموقع حول مضامينه وتتضمن:

- الأكثر قراءة.

- الأكثر تعليق.

- الأكثر طباعة.

6. خدمات أخرى: وتضم مجموعة من الخدمات الفرعية، وهي:

1.6. مستخلصات الموقع: معلومات محينة حول موضوع معين يرسلها الموقع الإلكتروني إلى المستخدم، دون أن يضطر المستخدم لزيارة الموقع.

2.6. البث الحي: بث متلفز مباشر على الموقع الإلكتروني.

3.6. الترجمة: وجود نسخة مترجمة على مستوى الموقع أو إمكانية الترجمة الآلية.

4.6. التحديث والتحيين: المزامنة في نشر الخبر ووجود آخر تحديث للمحتوى وتماشي التحديث وطبيعة الموقع الإلكتروني.

تحليل المحتوى السمعي بصري/ ماستر 01 سمعي بصري

9.4. فئة البحث في المواقع الإلكترونية: مدى توفر محركات البحث على مستوى المواقع الإلكترونية العربية:

- أ. مواقع لديها محركات بحث داخلي.
- ب. مواقع لديها محركات بحث خارجي.
- ج. مواقع لديها محركات بحث داخلي وخارجي.
- د. مواقع ليس لها محركات بحث.

أسئلة للمناقشة:

- * ما المقصود بالميلتيديا؟
- * ماهي المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس قوالب التحرير الصحفي؟
- * كيف يمكن بناء الفئات الخاصة بالخدمات على مستوى الصحف الإلكترونية؟